س : في ضوء وضع الثورة الفلسطينية الخاص كيف تترجم الجبهة خطها عسكريا ؟

الامين العام : ضمن الخطوط العريضة يمكن القول ان خطنا العسكري يرتكز على حرب الشعب طويله الامد وليس الحرب الكلاسيكيه او العصيان المسلح . لا يوجد مجال هنا للحديث عن الاسباب التي دفعتنا لتبني هذا الخط لكن أثناء حديثي عن عملية تحول ح.ق.ع اوضحت أن الخبرة العملية والمستندة الى تجارب شعبنا فى اعوام ٤٨ — ١٩٥٦ — ١٩٦٧ كلها كانت تشير الى عجز هذه المحاولات على مواجهة العدو الصهيوني والمرتبط معنويا بالامبريالية العالمية مما يوفر له فرصة التفوق التكنولوجي في اي حرب كلاسيكيه او سريعة . حتى حرب تشرين ٧٣ اثبتت هذا الكلام حين تم تغطية العجز (الاسرائيلي) بجسر جوي امريكي .

أن تعبئة الجماهير ، كل الجماهير في حرب طويلة الامد وتحت قيادة الجبهة الوطنية المتحدة التي يشكل حزب الطبقة العاملة طليعة لها يمكن ان تحقق الانتصار . لقد كان احد شعارات الجبهة الساندينيه في نيكاراغوا (الجماهير الموحدة المسلحة لن تهزم ابدا) وايضا فى تشيلي حيث كان شعارهم « شعب موحد لن يهزم ابدا » واما على وجه التحديد لقد مثلت التجربة الفيتنامية منارا لنا يدعم بقوة هذا الفهم الصحيح للثورة الشعبية لكن هذا لايعني بأى

شكل بأن تطبيق التجربة الفيتنامية بحرفيتها على وضعنا . اننا فقط نأخذ الخط العام داخل السياق فيجب ان نثبت في الاذهان نقاط هامة واساسية منها : انه في رأينا ان المعركة ضد العدو الصهيوني ليست معركة فلسطينية ، على الرغم ،انه من البديهي ان يكون الشعب الفلسطيني هو المبادر في شن تلك المعركة . لكن يجب ان يكون واضحا لنا ان الهدف يجب ان يكون تعميق وتوسيع المعركة التي يشنها الشعب الفلسطيني كيما تصبح حرب شعبيه فلسطينية عربية طويلة الامد لتصفية الوجود الصهيوني الامبريالي والرجعي نهائيا من المنطقة . ان هذا بحد ذاته هو موضوع وأفق سياسي كما هو موضوع وافق عسكري.

هناك عدة عوامل موضوعية يتوجب اخذها بعين الاعتبار اثناء خوضنا وتطويرنا لحرب التحرير العربية الفلسطينية منها :

اولا : عامل انتماء الشعب الفلسطيني الى الامة العربية . والتي ومن خلال هذا الانتماء يمكن توحيدالشعوب العربية نحو الاهداف المشتركة . ولا نستطيع ان ننسى ايضا ان العدو الصهيوني يحتل اراضى عربية غير فلسطين من سوريا ، مصر ، لبنان .. وهو يخطط الى ابتلاع مناطق واسعة اخرى من وطننا العربي بما يتناسب مع اطماعه التاريخية فى دولة تمتد من النيل الى الفرات . وايضا عدم نسيان تواجد اعداد كبيرة من ابناء شعبنا الفلسطيني في